

علماء عملاء صاحبكم كما ما ختارقات ومخا
باهرات قل ما قصده أحد الا خاطبه باسمه
واسم ابيه واسم بلدنا الى غير ذلك وشهره ذلك عند
حتى كاد يبلغ حد التواتر من ذلك ان الشيخ
المقري الصالح بشره عمران المهجومي
رأ النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وبشيرة انه
يدخل الجنة بسبعة اعلام وكان المقري المذكور
قد حقق القرآن بالفقرات السبع مع صلاح
واحبها واتفق انه وصل المقري المذكور
لزيرة الشيخ محمد النهاري فلما رآه قال ارحب
بامي يدخل الجنة بسبعة اعلام ولم يكن المقري
اخبر احد ابي خلق الله به رآه ومكانه
في هذي القبيل كثيرة بطول ذكرها
ومن مشهورها ما يحكى ان الشيخ سهيلا المزني

حان

كان ضمن خراج الوادي سهام بمال
معلوم من الملك المجاهد فانكسر عليه
فذر أربعين الفا فحنا ومن السلطان
ولهرب واستجار به وكان له منه صحيفة
منقذمة فكتب السلطان الى الشيخ كتبا يقول
فيه يا نهاري اترك علما لنا فماله شفقة
الا ابوينا فكتب اليه الشيخ جوابا يقول فيه
ان خلقت لنا قد حنا فليتنا لك طاستك
ومى كفى شعير الناس كفى الدهر ما
والذليل من يغلب صاحبه وهذا الفرس
والمبيدات ومى لم يصدق يجرى بفتال
السلطان لأصحابه ما تروى فقالوا يا
مولانا انت اعرف فقال والله لولا انه فعله